



alanba.com.kw



طيب!!!

بقلم: حسام فتحى

h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

قمة الأمن في مدينة السلام

القمة العربية - الأوروبية التي تستضيفها اليوم مدينة السلام «شرم الشيخ» هي خير دليل على انطلاق مصر على الطريق الصحيح، فما كان لكل هؤلاء الملوك والأمراء والرؤساء، والوفود رفيعة المستوى، التي تمثل قرابة 50 دولة عربية وأوروبية، أن يهبطوا أرض الكنانة ما لم تتأكد أجهزة أمنهم واستخباراتهم أن مصر بلد الأمن والأمان بحق، بغض النظر عن المحاولات اليائسة لتفجير قبيلة بذائية الصنع هنا، أو تفجير شخص مغسول العقل، منزوع البصيرة، نفسه وسط جيرانه وأهله هناك!! عندما يامن زعماء وقادة بهذا المستوى على حيواتهم في مصر المحروسة.. فهذا مكسب للأمن المصري.

وحيثما يجتمع ممثلو 50 دولة ليناقشوا مكافحة الإرهاب في مدينة السلام على أرض سيناء، فذاك وسام على صدر مصر، قيادة وحكومة وشعباً. ولما تتعقد قمة تجمع زعماء أوروبا والعرب لأول مرة، ويكون ذلك على أرض مصر، فذاك شرف نعتز به.. وثقة نبنى عليها تحركات المستقبل. إيجابيات استضافة مصر للقمة لا تنحصر فقط في الجانب الأمني، ولكنها تعود بالإيجاب على مناخ الاستثمار الذي يحتاج إلى أجواء آمنة للمجىء.. والاستقرار.. والنمو، وعلى السياحة التي منحها الاستقرار «قبلة الحياة»، وتضمنها مثل هذه الأجواء القدرة على الاستمرار والصمود والعودة كرافد أساسي ومحوري للمنتج الاقتصادي المصري، وليس ذلك فحسب، بل ستعزز استضافة القمة العربية - الأوروبية من عودة مصر لدورها الإقليمي الطبيعي قلباً للعروبة، وشقيقة كبرى للجمع، وحلقة وصل وأداة ربط بين عالمنا العربي وبين أوروبا بدولها واتحادها، وبالتالي العودة للدور الريادي في المنطقة، ولتصبح مرة أخرى «الرقم الصعب» والعامل المرجح في أي معادلة سياسية. يُضاف لذلك فتح قنوات جديدة للشراكة بين دول أفريقيا من ناحية، ومجموعتي الدول العربية والأوروبية من ناحية أخرى، ما يعزز عودة مصر لدورها الأفريقي الذي نسعى إليه بقوة لأسباب استراتيجية واقتصادية مهمة، ونجحتنا في ذلك حتى الآن بدرجة كبيرة.

أما محاور القمة «المعلنة» والتي تركز على: مكافحة الإرهاب، الهجرة غير الشرعية، تغير المناخ، التعاون الاقتصادي المشترك، فكلها بحق موضوعات الساعة ذات الأهمية المشتركة لجميع دول المنطقة.

كل الأمنيات بنجاح استضافة مصر للقمة..

تحليل إخباري

قراءة في أهداف القمة العربية - الأوروبية بشرم الشيخ

أحمد سليمان

تشهد مدينة شرم الشيخ اليوم قمة تاريخية تجمع القادة العرب بنظراتهم الأوروبية لأول مرة على أرض الكنانة، وهي واحدة من أهم القمم التاريخية، حيث حضرها قادة 40 دولة أوروبية وعربية لمدة يومين، بموجب اتفاق القمة العربية الذي عقد في البحر الميت العام قبل الماضي، لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك فضلاً عن أطر التعاون في مختلف المجالات، والمنظر أيضاً مناقشة أزمات المنطقة مثل قضايا النازحين والهجرة غير المشروعة، والإرهاب وسورية وليبيا واليمن وفلسطين بالإضافة إلى التجارة والاستثمار.

وبحسب التقديرات فإنه من المتوقع أن يتصدر أعمال القمة بحث مستجدات القضية الفلسطينية بشكل موسع، والوصول لصيغة سياسية تنهي الحرب الدائرة في سورية لإعادة الإعمار، لكن يبقى الملف الليبي عالقاً بسبب الخلافات الجارية حالياً بين روما وباريس. وإذا ما نظرنا لجمل القضايا المطروحة على جدول الأعمال من خلال الاجتماعين الذين عقدا بين الجانبين العربي والأوروبي، فسنجد أنها تجيء تأكيداً على ما تمثله المنطقة من اهتمام للقوى الدولية، لأسباب جيواستراتيجية ترتبط بالموقع الجغرافي المتميز، فضلاً عن الحفاظ على مكانة أوروبا في معادلة توازن القوى للنظام العالمي، أمام القوى الأخرى الصاعدة. القمة تأتي في توقيت بالغ الأهمية، حيث يشهد النظام الدولي متغيرات سريعة ترتبط في المقام الأول بطبيعة حركة التفاعلات الناجمة عن تنظيم وإدارة العلاقات بين المجتمعات والدول، سواء كانت أمنية أو اقتصادية، والتي تنفذ من خلال بلورة وطرح مجموعة من المبادرات والمشاريع والإستراتيجيات في إطار من التنافس لتحقيق غاياتها وأهدافها القومية.

وهو ما انعكس في كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي - رئيس القمة المقبلة - أثناء مشاركته في مؤتمر ميونيخ للأمن في ألمانيا، حين قال إن القمة خطوة مهمة لمزيد من النقاش وتطوير العلاقات بين الجانبين العربي والأوروبي وهي خطوة رئيسية لمزيد من التعاون يعقبها خطوات أخرى، وانطلاقاً مما سبق يمكن صياغة إستراتيجية للتعاون خلال أعمال القمة ضمن التوجه المتوسطي لتجنب المخاطر والتحديات التي تفرضها أزمات الشرق الأوسط تجاه الأمن الأوروبي، خاصة القضاء على الإرهاب، حيث يؤدي الخلل بين الإرهاب والمقاومة المشروعة إلى عدم وجود اتفاق على مفهوم الإرهاب بين الدول العربية والغربية، ولعل شعار القمة المعن «الاستثمار في الاستقرار» يؤكد على تنامي العلاقات العربية مع الاتحاد الأوروبي وارتباطها بتزايد العلاقات الاقتصادية بين الجانبين، حيث ينظر الجانب الأوروبي إلى المنطقة العربية عامة ومصر خاصة باعتبارها منفذاً ضرورياً للاستفادة في تصريف المنتجات الأوروبية، كما تنظر الدول العربية لنموذج الاتحاد الأوروبي على أنه من أنجح نماذج التكامل، وتعظيم دور المجموعة الأوروبية، من خلال الانفتاح الاقتصادي والتجاري بين صفتي المتوسط ومنطقة الخليج العربي لما تمثله المنطقة العربية من سوق رئيسي كبير لتصريف المنتجات الأوروبية.

وإلى هاشم زيارة خادم الحرمين الشريفين، عقدت بالقاهرة اجتماعات مجلس الأعمال المصري - السعودي بحضور ممثلين عن 100 من رؤساء كبرى الشركات السعودية.

وقال أحمد الوكيل رئيس اتحاد الغرف المصرية، إن الاجتماع ناقش آليات تفعيل خطة عمل لتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين، والتعاون في مشاريع مشتركة خاصة في مجالات المقاولات والبنية التحتية والزراعة.

وأضاف الوكيل خلال كلمته في الاجتماع أنه سيتم تفعيل التعاون بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالملكة ومصر، من خلال الربط بين الغرف التجارية في البلدين.

ومن الجانب المصري، أوضح الشيخ صالح كامل أن مصر أصبحت جانباً أكثر من أي وقت مضى، بعد برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تضمن إصلاحات مالية ونقدية وتشريعية وإجرائية، وبلغت قيمتها أكثر من 27 مليار دولار.

هذا، وتوافقت امس الوفود العربية والأوروبية في الوصول إلى شرم الشيخ، وكان في طليعتهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي كان في مقدمة مستقبله الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، كما وصل إلى شرم الشيخ عامل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة،

والتقاء وهمزة وصل بين الحضارتين العريقين، كما أكد اعتزام بلاده المضى قدماً في جهود تطوير العلاقات الثنائية مع مصر بمختلف أنماطها، خاصة في ظل كونها الشريك التجاري الأول لرومانيا في المنطقة، بالإضافة إلى الدور المصري المحوري في الشرق الأوسط وأفريقيا،

وإلى هاشم زيارة خادم الحرمين الشريفين، عقدت بالقاهرة اجتماعات مجلس الأعمال المصري - السعودي بحضور ممثلين عن 100 من رؤساء كبرى الشركات السعودية.

وقال أحمد الوكيل رئيس اتحاد الغرف المصرية، إن الاجتماع ناقش آليات تفعيل خطة عمل لتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين، والتعاون في مشاريع مشتركة خاصة في مجالات المقاولات والبنية التحتية والزراعة.

وأضاف الوكيل خلال كلمته في الاجتماع أنه سيتم تفعيل التعاون بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالملكة ومصر، من خلال الربط بين الغرف التجارية في البلدين.

ومن الجانب المصري، أوضح الشيخ صالح كامل أن مصر أصبحت جانباً أكثر من أي وقت مضى، بعد برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تضمن إصلاحات مالية ونقدية وتشريعية وإجرائية، وبلغت قيمتها أكثر من 27 مليار دولار.

هذا، وتوافقت امس الوفود العربية والأوروبية في الوصول إلى شرم الشيخ، وكان في طليعتهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي كان في مقدمة مستقبله الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، كما وصل إلى شرم الشيخ عامل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة،

والتقاء وهمزة وصل بين الحضارتين العريقين، كما أكد اعتزام بلاده المضى قدماً في جهود تطوير العلاقات الثنائية مع مصر بمختلف أنماطها، خاصة في ظل كونها الشريك التجاري الأول لرومانيا في المنطقة، بالإضافة إلى الدور المصري المحوري في الشرق الأوسط وأفريقيا،



الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلاً خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز في شرم الشيخ أمس

في طليعتهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي كان في مقدمة مستقبله الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، كما وصل إلى شرم الشيخ عامل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة،

والتقاء وهمزة وصل بين الحضارتين العريقين، كما أكد اعتزام بلاده المضى قدماً في جهود تطوير العلاقات الثنائية مع مصر بمختلف أنماطها، خاصة في ظل كونها الشريك التجاري الأول لرومانيا في المنطقة، بالإضافة إلى الدور المصري المحوري في الشرق الأوسط وأفريقيا،

والتقاء وهمزة وصل بين الحضارتين العريقين، كما أكد اعتزام بلاده المضى قدماً في جهود تطوير العلاقات الثنائية مع مصر بمختلف أنماطها، خاصة في ظل كونها الشريك التجاري الأول لرومانيا في المنطقة، بالإضافة إلى الدور المصري المحوري في الشرق الأوسط وأفريقيا،

والتقاء وهمزة وصل بين الحضارتين العريقين، كما أكد اعتزام بلاده المضى قدماً في جهود تطوير العلاقات الثنائية مع مصر بمختلف أنماطها، خاصة في ظل كونها الشريك التجاري الأول لرومانيا في المنطقة، بالإضافة إلى الدور المصري المحوري في الشرق الأوسط وأفريقيا،

السيسي استقبل خادم الحرمين في شرم الشيخ ويفتح القمة اليوم

زعماء 50 دولة يشاركون بأول قمة عربية - أوروبية في مصر

ناهد إمام هوكالات

تنطلق اليوم بمدينة «شرم الشيخ»، فعاليات أول قمة عربية - أوروبية تحت شعار «الاستثمار في الاستقرار»، وتستمر لمدة يومين بمشاركة 50 دولة، وسط ترقبات لفتح آفاق في العلاقات بين الجانبين باعتبارها اللقاء الأول «التاريخي» الذي يجمع قادة دول الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية.

وقال أحمد الوكيل رئيس اتحاد الغرف المصرية، إن الاجتماع ناقش آليات تفعيل خطة عمل لتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين، والتعاون في مشاريع مشتركة خاصة في مجالات المقاولات والبنية التحتية والزراعة.

وأضاف الوكيل خلال كلمته في الاجتماع أنه سيتم تفعيل التعاون بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالملكة ومصر، من خلال الربط بين الغرف التجارية في البلدين.

ومن الجانب المصري، أوضح الشيخ صالح كامل أن مصر أصبحت جانباً أكثر من أي وقت مضى، بعد برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تضمن إصلاحات مالية ونقدية وتشريعية وإجرائية، وبلغت قيمتها أكثر من 27 مليار دولار.

هذا، وتوافقت امس الوفود العربية والأوروبية في الوصول إلى شرم الشيخ، وكان في طليعتهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي كان في مقدمة مستقبله الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، كما وصل إلى شرم الشيخ عامل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة،

السيسي للرئيس الروماني: نتطلع لتعزيز التعاون الثنائي في كل المجالات

خديجة حمودة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي استضافة مصر لتعزيز أطر التعاون الثنائي مع الجانب الروماني في مختلف المجالات، فضلاً عن التنسيق والتشاور المستمر حول القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، لاسيما خلال الفترة الحالية التي تتزامن فيها رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي مع رئاسة رومانيا للاتحاد الأوروبي.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي امس بشرم الشيخ لكلاوس يوهانيس، رئيس جمهورية رومانيا. وصرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس السيسي رحب ببقاء نظيره الروماني ومشاركته في أعمال القمة العربية - الأوروبية الأولى بشرم الشيخ، معرباً عن تقديره للعلاقات الثنائية المستقرة التي تجمع البلدين، وما تشهده تلك العلاقات من تمام خلال الفترة الأخيرة، لاسيما في القطاعات الاقتصادية والتجارية والسياحية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري مليار دولار خلال عام 2018، فضلاً عن مضاعفة عدد رحلات الطيران لمدينتي شرم الشيخ والغردقة بما يعكس الجانبية

مبدياً اهتمامه في هذا الصدد باستكشاف آفاق التعاون الثنائي بين البلدين في القارة الأفريقية خلال الفترة المقبلة في ضوء الاهتمام المشترك بدعم التنمية في القارة وصون السلم والأمن بها.

وذكر بسام راضي، أن يوهانيس أشاد كذلك بالنجاحات التي حققتها مصر بقيادة الرئيس السيسي على صعيد الأمن والاستقرار الداخلي، وجهود التنمية المتمثلة في المشروعات القومية العملاقة والإصلاح الاقتصادي، وكذلك فيما يخص وقف تدفقات الهجرة غير الشرعية عبر المتوسط، ومكافحة الإرهاب وتأمين حدودها الممتدة شرقاً وغرباً لمنع آلاف المتسللين من العناصر الإرهابية في ظل محيط جغرافي مضطرب، معرباً عن تقديره في هذا الصدد للأهمية الجوهرية لمصر في السعي للحفاظ على استقرار المنطقة.



الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلاً كلاوس يوهانيس رئيس جمهورية رومانيا في شرم الشيخ أمس

والتقاء وهمزة وصل بين الحضارتين العريقين، كما أكد اعتزام بلاده المضى قدماً في جهود تطوير العلاقات الثنائية مع مصر بمختلف أنماطها، خاصة في ظل كونها الشريك التجاري الأول لرومانيا في المنطقة، بالإضافة إلى الدور المصري المحوري في الشرق الأوسط وأفريقيا،

والتقاء وهمزة وصل بين الحضارتين العريقين، كما أكد اعتزام بلاده المضى قدماً في جهود تطوير العلاقات الثنائية مع مصر بمختلف أنماطها، خاصة في ظل كونها الشريك التجاري الأول لرومانيا في المنطقة، بالإضافة إلى الدور المصري المحوري في الشرق الأوسط وأفريقيا،

والتقاء وهمزة وصل بين الحضارتين العريقين، كما أكد اعتزام بلاده المضى قدماً في جهود تطوير العلاقات الثنائية مع مصر بمختلف أنماطها، خاصة في ظل كونها الشريك التجاري الأول لرومانيا في المنطقة، بالإضافة إلى الدور المصري المحوري في الشرق الأوسط وأفريقيا،

والتقاء وهمزة وصل بين الحضارتين العريقين، كما أكد اعتزام بلاده المضى قدماً في جهود تطوير العلاقات الثنائية مع مصر بمختلف أنماطها، خاصة في ظل كونها الشريك التجاري الأول لرومانيا في المنطقة، بالإضافة إلى الدور المصري المحوري في الشرق الأوسط وأفريقيا،

ألف مراسل لتغطية فعاليات القمة

أعدت الهيئة العامة للاستعلامات مركزاً صحافياً عالمياً بشرم الشيخ لتغطية فعاليات القمة «العربية - الأوروبية» يومي الأحد والاثنين. ويخدم المركز أكثر من 750 مراسلاً أجنبياً وعربياً بخلاف المراسلين المحليين المنتظر قيامهم بتغطية فعاليات القمة. ويحضر القمة رؤساء الدول والحكومات من الجانبين العربي والأوروبي، بمشاركة 28 دولة أوروبية و21 دولة عربية. وقال محمد إمام، مدير عام المركز الصحافي بهيئة الاستعلامات، إن الهيئة بالتنسيق مع وزارة الخارجية ومؤسسات الدولة المختلفة بدأت منذ شهر في تلقي طلبات 550 مراسلاً أجنبياً زائراً وأكثر من 250 مراسلاً محلياً يمثلون مختلف وسائل الإعلام الأجنبية والعربية والمحلية ووكالات الأنباء والفضائيات، بالإضافة إلى أكثر من 200 مراسل إعلامي مرافق لرؤساء الدول العربية والأوروبية والقادة والحكومات المشاركة في المؤتمر، وسيتم تسليمهم تصاريح التغطية في شرم الشيخ فور وصولهم. وأضاف إمام إن الهيئة أعدت المركز الصحافي الدولي بالتعاون مع وزارة الاتصالات، ويتضمن أحدث وسائل الاتصالات العالمية لتسهيل مهمة المراسلين، بالإضافة إلى غرفتي عمليات بمطاري القاهرة وشرم الشيخ لاستقبال المراسلين وإنهاء الإجراءات والإفراج الجمركي عن المعدات والكاميرات لكل المراسلين وتذليل العقبات أمام أداء عملهم.

القمة العربية الأوروبية بشرم الشيخ

24 و 25 فبراير 2019

رئاسة الاجتماع

- الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية**
- دونالد تاسك رئيس المجلس الأوروبي**

أطر التعاون بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية

- المشاركة في تعزيز التنمية من خلال نظام دولي يقوم على أساس القانون دولي وزيادة التعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي
- تفعيل الحوار السياسي لتحقيق الاستقرار على مستوى الملفات الإقليمية كملف سوريا والعراق واليمن وليبيا فضلاً عن محاربة الهجرة غير الشرعية
- التعاون في مواجهة تهريب الأسلحة الحظرية من خلال مشروع لبناء قدرات مراقبة الأسلحة التقليدية لدى الدول الأعضاء بالجماعة بقر 2.7 مليار يورو
- العنصر المشترك دعم جهود التحالف الدولي ضد داعش ومحاربة الإرهاب مع الحفاظ على حقوق الإنسان وسيادة القانون
- مساهمة الاتحاد الأوروبي في تمويل مشروع إعداد غرفة أزمات جامعة الدول العربية منذ عام 2012 بقيمة 4.4 مليون يورو
- التبادل الدبلوماسي العربي الأوروبي لتعزيز الحوار بين المسؤولين العالمين من مؤسسات الاتحاد الأوروبي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية

التعاون في مواجهة تهريب الأسلحة الحظرية من خلال مشروع لبناء قدرات مراقبة الأسلحة التقليدية لدى الدول الأعضاء بالجماعة بقر 2.7 مليار يورو

العنصر المشترك دعم جهود التحالف الدولي ضد داعش ومحاربة الإرهاب مع الحفاظ على حقوق الإنسان وسيادة القانون

الصدر: مجلس الاتحاد الأوروبي

الصدر: مجلس الاتحاد الأوروبي